(إذا ما رآها الناسكون ذوو الحجا ... أمامهم صلوا عليها وسلموا) ومن هنا أخذ الشيخ جمال الدين بن نباتة وقال .

(إن سجادتي الحقيرة قدرا ... لم يفتها في بابك التعظيم) .

(شرفت إذ سعت إليك فأمست ... وعليها الصلاة والتسليم) وتطفل عليها الشيخ زين الدين بن الوردي أيضا فقال .

(سجادة أذكرتني ... منك الذي كنت تعلم) .

(أهديتها لمحب ... صلى عليها وسلم) ومن قوله وهو من ألطف أغزاله .

(يا حسن أهيف حظه من حبنا ... طيب النعيم وحظنا منه الشقا) .

(قدم العذار إلى نقا وجناته ... يا مرحبا بقدوم جيران النقا) ومن نكته الغريبة قوله في مليح جرح جبينه .

(بكوا لجراحة شقت جبين الحبيب ... فقال ما ضر الجراح) .

(أليس جبينه صبحا منيرا ... ولا عجب إذا انشق الصباح) ومن لطائفه قوله .

(وعيرني بالشيب قوم أحبهم ... فقلت وشأن العاشقين التحمل) .

(بعثتم إلى رأسي المشيب بهجركم ... ومهما أتى منكم على الرأس يحمل) .

وهذه النكتة أيضا تلاعب بها المتأخرون بعد ابن تميم كثيرا ومن لطائف نكته أيضا قوله .

(ونهر حالف الأهواء حتى ... غدا طوعا لها في كل أمر) .

(إذا سرقت حلى الأزهار ألقت ... إليه بها فيأخذها ويجري)